

ذواتا معنى ، تحمل إحداها المعنى الأساسي للكلمة وتحمل الثانية فكرة الجمعية الإضافية ، وعلى كلّ حال فالتفرقة بين اللفظتين ربّما تتمّ عن طريق تسمية الأول dog باسم المورفيم الحر Free morphème أي الذي يمكن أن يستعمل بمفرده ، والثاني (s) باسم المورفيم المتصل Bound morphème أي الذي لا يستعمل منفرداً ، وإنّما متصلاً بمورفيم آخر^(١) .

وكيفما كان الأمر فإنّ التصورات التقليدية لعلم القواعد النحوية قد أقيمت — أساساً — على ذلك النظام الذي بدعه النحاة اليونان حين وصفوا لغتهم الخاصة التي تعتبر من اللغة الإغريقية إلى حد كبير. وتتضمّن الأقسام التي وضعها النحاة اليونان لأنواع الكلمة أشياء مثل العدد ، والجنس (التذكير والتأنيث) ، والحالات التي تتعاور على الكلمة سواء كانت اسماً أو صفة أو ضميراً. كذلك تتضمّن الفعل من حيث الزمن والصيغة والبناء للمعلوم أو المجهول ، ومن حيث اسناده إلى عدد ما من الأفراد أو شخص من الأشخاص ، وان تركيب كثير من اللغات الهندية الأوروبية القديمة مثل السنسكريتية واليونانية واللاتينية ، وعدد لا بأس به من اللغات الحديثة مثل السلافية Slavie واللثوانية Lithuanian ، إلى حد كبير ، ومثال الألمانية — إلى درجة أقل — يسمح بتصنيف أقسام الكلام تصنيفاً علمياً خالصاً إلى أسماء ، صفات ، ضمائر ، أفعال ، ظروف ، أدوات ،

(١) أسس علم اللغة لماريو باي ، ص : ٥٣ — ٥٤ .